

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾

## بيان صحفي

### فجور حكام آل سعود يحاصر مدينة النبي □ !

لقد نسي حكام آل سعود قول الله تعالى لأجدادهم: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ  
وَأَمَّنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، وما زلنا نسمع بكل عجيب منهم وعنهم؛ فهم ما زالوا مصرين على فتح بلاد مهد الإسلام  
ومرقد رسول الله □ لملة الكفر كلما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً...

فلقد حارب حكام آل سعود الخلافة لمصلحة الاستعمار الإنجليزي، وجعلوا نفط المسلمين ورقة بيد  
الغرب، وفتحوا البلاد منصة للجيش الأمريكي، وجأؤوا "بجراد هيئة الترفيه" التي تجتاح جزيرة الإسلام  
فجورا وإفسادا، هذا ناهيك عن أذاهم لأمة الإسلام خارج البلاد...

وها هم اليوم يقدمون فصلا جديدا من وساوس شياطينهم، إمعانا منهم في تمكين حضارة الغرب الكافر  
المستعمر التي استولت على قلوبهم وعقولهم، ها هم يحومون حول مدينة رسول الله □ كالضباع التي تحيط  
بالأسد الجريح... فلقد سمحت السلطات السعودية لمجلة أمريكية بتصوير نساء شبه عاريات في منطقة العلا  
التابعة للمدينة المنورة!

إن عملهم هذا يذكرنا بأولئك الذين حاولوا نبش قبر النبي □ في عهد السلطان نور الدين زنكي...

ففي سنة ٥٥٧هـ تكرر على نور الدين زنكي أن رأى في نومه النبي □ وهو يشير إلى رجلين أشقرين  
ويقول: أنجدي، أنجدي من هذين، فسافر نور الدين إلى المدينة مسرعا وتقصى الأمر، حتى كشف الله له  
مؤامرة لمحاولة نبش قبر النبي □ وسرقة جثمانه وأخذه إلى الكفار، فبكى نور الدين أن اختاره الله لهذا، ثم  
قضى على المتآمريين وأمر بحماية قبر النبي □ بخندق من الرصاص... وما زالت الأمة تترحم على نور  
الدين زنكي رحمه الله، وتسال الله له الجنة.

أما اليوم فإننا نجد النداء لأهل القوة والمنعة ممن عندهم غيرة نور الدين زنكي على دين الله؛ فنذكرهم  
بأن الذين حاولوا نبش قبر النبي في الماضي، فعلوا ذلك وهم متخفون متسترون، أما اليوم فإن حكام آل سعود  
يفعلون فعلتهم وهم مجاهرون متحدون!

فالله الله يا أهل القوة والمنعة في مرقد نبيكم؛ الله الله في المدينة المنورة؛ أسرعوا في نصرة الأمة  
الإسلامية فإن الأمر معقود عليكم في إزاحة الروبيضات عن عروش الخيانة وإقامة الخلافة الراشدة الثانية  
على منهاج النبوة. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.



المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير